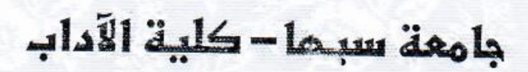


دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



قسم / علم التفسير

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس

بعنوان :-

الاخلاق النفعية عند (جون ستيوارت ميل)

إعداد الطالب :

أشرف خليفة أحمد خليفة

تحت إشراف :

الدكتور / محمد الامين

العام الدراسي

2021 -2020

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾[1]

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2 (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴾[2]

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ(4) ﴾[3]

صدق الله العظيم

---

[1] - القرآن الكريم ، سورة الاحزاب ، الآية 72 ، جمعية الدعوة الإسلامية ، ص358 .

[2] - القرآن الكريم ، سورة العلق ، من الآية 1-5، مرجع سابق ، ص 515،519

[3] - القرآن الكريم ، سورة ن، الآية 4، مرجع سابق ، ص470.

الاهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى أمي وأبي وكل أفراد عائلتي لما قدموه لي من دعم ودعاء في مسيرتي التعليمية والى

كل من ساعدني حتى اكمال دراستي وجازهم الله ألف خيرا

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم أشكر كل من أمي و أبي أطال الله في عمرهما على دعمهما المتواصل في مسيرتي التعليمية كما أشكر أعضاء هيئة التدريس و أخص بالذكر الكادر التعليمي لقسم الفلسفة و أقدم جزيل الشكر و الامتنان و الاحترام الى المشرف على هذا البحث الدكتور : محمد الأمين جزاه الله ألف خير.

والسلام ختام

فهرس الموضوعات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
.1	الآية	أ
.2	الاهداء	ب
.3	الشكر و التقدير	ج
.4	فهرس موضوعات	د
.5	المقدمة	1
	الفصل الاول	
	المبحث الاول :مفهوم الاخلاق لغة و اصطلاحا	
.6	الاخلاق لغة	4
.7	الاخلاق اصطلاحا	7
	المبحث الثاني مفهوم الاخلاق بالمعنى العام	
.8	مفهوم الاخلاق بالمعنى العام	12
	الفصل الثاني	
	المبحث الأول :حياة جون سيتورات مل	
.9	نبذة عن حياة جون سيتورات مل	17
	المبحث الثاني :العوامل التي دفعت جون ستيوارت للأخلاق	
.10	العوامل التي دفعت جون ستيوارت للأخلاق	20

الفصل الثالث		
المبحث الأول : الأخلاق النفعية عند جون ستيوارت		
.11	الأخلاق النفعية عند جون ستيوارت	23
المبحث الثاني :انعكاس الأخلاق النفعية عند الإنسان		
.12	انعكاس الأخلاق النفعية عند الإنسان	27
.13	الخاتمة	29
.14	فهرس المصادر والمراجع	30

مقدمة البحث

ان الموضوع الذي نحنو بسبب دراسة هو موضوع الأخلاق النفعية عند جون سيورين مل ومالي هذه الاخلاق هن دور فعال في حياة الانسان للعصر الحديث و المعاصر فالمشكلة الاساسية الذي نريد التركيز عليها هي مشكلة الفلسفة النفعية مفهومها أهميتها و دورها في حياة المجتمع .

و الهدف الأساسي الذي دفعني للبحث في هذا الموضوع و درسته بشكل تفعيلي وهو قيمة هذه الفلسفة و اهميتها عند جون ستيوارت مل هذه من جانب .

و من جانب آخر نريد التركيز عبلى أهم الأسس التي بني عليها جون ستيوارت مل فلسفته و ذلك من خلال دراسة هذا الفيلسوف و تحليله و نقده للوقوف على الجوانب الاساسية للفلسفة و اعتمدت في دراسة لهذا الموضوع على المنهج التحليلي و على ضوء هذا المنهج قمت بتقسيم البحث الى ثلاثة فصول و كل فصل يحتوي على مبحثان الى جانب قائمة المصادر و المراجع حيث جاءت محتويات البحث على النحو التالي :

محتويات البحث

عنوانه :- الأخلاق عند جون ستيوارت مل

يمكن تقسيم البحث الى ثلاثة فصول حيث جاء الفصل الاول : مفهوم الاخلاق لغة و اصطلاحا :- المبحث الاول

المبحث الثاني :- مفهوم الأخلاق بالمعنى العام

الفصل الثاني :

المبحث الاول :- حياة جون ستيوارت مل

المبحث الثاني : العوامل التي دفعت جون ستيوارت مل للأخلاق

الفصل الثالث :

الفصل الاول : الاخلاق النفعية عند جون ستيوارت مل

المبحث الثاني : انعكاس الأخلاق النفعية على الانسان

الفصل الاول

المبحث الاول

مفهوم الاخلاق لغة و اصطلاحا

الاخلاق لغة :

الاخلاق سعة ميزنا الله تعالى بها عن كل المخلوقات و للأخلاق دور عظيم في الحياة الافراد و المجتمعات و الامم وهي الاساس تعتبر في الاسلام الاجتماعي بين ابناء المجتمع الواحد وفي وسيلة لبناء الدول و تحقق الازدهار و التقدم الحضاري و الرقي و القضاء على الخلاف وفهم الاخر و احترام المجتمع وهنا سنطرق الى معرفة الاخلاق ن حيث اللغة و الاصطلاح و المعنى العام .[1]

(الاخلاق جمع خلق وهي العادة و الطبع و المروءة و الدين وفي تحويل العالم من المرتبة الطبيعية الصدفة الى المرتبة الاكسلوجية الحقيقية .

بمعنى أن الاخلاق الفاضلة و الحميدة كان لها دور فعال في نقل العالم و المجتمعات من طور الانحطاط الى طور الرقي و التقدم و الانفتاح و كما قال الرسول صلى الله عليه و سلم ((إنما جئت لأكمل مكارم الاخلاق)) أي ان الاسلام جاء و أضاف شيئا جديدا الى الاخلاق أيقنت في الانسان الشعور بقيمته و مكانته و ميزه عن سائر المخلوقات الكونية الاخرى .[2]

تماما كمهمة الفنون في الاستيقاظ النفوس لنرى الجمال الذي هو فنيا و من حولنا و لكننا لا نراه بالألفة و السعادة لأنه يسير معنا في التيار و كذلك الاخلاق مهمتها ايقاظ الاحساس بالقيم الانسانية العليا لتمدح نحو المثل العليا في تحقيق انسانيتها .

هناك من يعرف الاخلاق بانها أخلاق فاضلة و اخرى رديئة ، الفاضلة تندرج تحتها ، العفة و القناعة ، و الوفاء ، و السعادة و الصبر ، من اجلها نقول إفلان ذو صبر ، أما الرديئة فتشمل ، الفجور ، والتبدل ، و افشاء السر و القسوة ، وبها يقال لفاعلها رديء الخلق .[3]

ان مجمل ما ذكر من اخلاق فاضلة تجعل من الانسان يعظم نفسه من الوقوع في الرذيلة و يبتعد عن الشهوات و يقنع بعيشه ويصبر على البلاء فكلها تجعل منه شخص محبوبا متحسن من الاخرين و ترفع من شأنه و مكانته و على العكس من ذلك الرذائل و التي تنزل بحمالها

---

[1] ـ فلسفة الاخلاق ، مصطفى عبده ، مدبولي القاهرة ، الطبعة الثانية ، 199م ، ص 22.

[2] ـ أنظر فلسفة الأخلاق ، مصطفى عبده ، مرجع سابق ، ص 22.

[3] ـ مقدمة الاخلاق ، ماهر عبدالقادر محمد علي ، النهضة بيروت ، 01405، 1985م ، ص45.

أو المتصف بها الى أسفل المراتب و تجعل منه شخصا منبوذا و قليل الاحتشام وسريع الغضب و كثير الكلام و لا يكترث للأخرين فيصبح شخصا ليس له أي مكان بين الاخرين و لا مجتمعه لأن الاخلاق باختلافها سرعان ما تعطي عنا صورة و انطباعا للأخرين .

هناك أيضا من يعرف الاخلاق (بأنها جملة الافعال الخارجية المتجهة الى صياغة الحياة و تسمياها هذا التعريف يلزم ن المذهب الحسي ، و لكنه يخالف فهم الناس جميعا ، فإنهم يريدون بالأفعال الاخلاقية أولا و بالذات الافعال الباطنة ، سواء خرجن الى الفعل أم لم تخرج).[1]

حسب اعتقادي ان هذا التعريف هو الاقرب الى ما يكون للمفهوم الاخلاقي وهو كل ما يصدر عنا من أقوال و أفعال و تصرفات أخلاقية و التي تمهد الطريق الى صياغة واقعا غايرا يعكس انطباعا على حياتنا إلا أن البعض يذهب في فهمه للأخلاق بأنها الافعال الاخلاقية الناجمة عن تصرفاتنا مع الغير وهي بالفعل تعد أخلاقا لأنها تجسد في الواقع و لهذا نرى هوبرت سنسر يربط الأخلاق بالأفعال .

(علم الاخلاق هو الذي لا يحدد الانسان طريقة تصرفه في كل موقف يتعرض له ، و لكنه يهدي دراسة الى الاتجاه السوي و يترك لهم حرية التصرف وإن قيدها بما يحفظها من الجموح) [2]

بمعنى ان التصرفات و الافعال التي تصدر عن المواقف التي نتعرض لها ليس لعلم الاخلاق إن علاقة بها ذاتية و لكن إذا درسنا الاخلاق و عرضنا الهدف و الغاية التي تسعى اليها عندها نستطيع أن نضبط تصرفاتنا و نضع معيارا لتصرفاتنا الاخلاقية .

(وعلم الاخلاق يسمى بعلم السلوك ، أو تهديب الاخلاق ، أو فلسفة الاخلاق ، أو الحكمة العملية ، أو الحكمة الاخلاقية ، و المقصود به معرفة الفضائل لتزكو بها النفس) [3].

---

[1] ـ تاريخ الفلسفة الحديثة ، يوسف كرم ، دار النشر ، ابن النفيس نواكشوط ، موريتانيا ، ص 419

[2] ـ أسس الفلسفة ، توفيق الطويل ، دار النشر النهضة العربية الظاهرة ، الطبعة السابعة ، ص 452ص.

[3] ـ الموسوعة الجامعة في الاخلاق و الادب ، مسعود بن عبدالله الخريمي (ج،أ) ، الطبعة الاولى ، ص 20-21.

بمعنى أن هذا العلم تندرج تحته جميع الصفات و التصرفات و الافعال الاخلاقية الانسانية و التي تبنى و تستقيم عليها النفس وهو موجود منذ القدم وكما قلنا سابقا كان العرب يتصفون بالأخلاق يمكن أن نقول انها نسبية كالكرم و الشجاعة ،،،،،، الخ.

علم الاخلاق عند ابن باجة : (هو علم معياري يضع معيار معينا أو مثلا على امام السلوك الانساني ثم يحكم عليه إن كان خيرا أو شرا بمقدار اقترابه او ابتعاده عن هذه الغاية)[1]

ان الاخلاق تختلف من شخص الى اخر حسب الطبيعة الجوهرية و حسب السلوك الاخلاقي اي هي بمثابة الميزان الذي نحكم به سلوكنا الاخلاقي و لهذا نقول هذا الشخص أو ذلك اما خلوق و حيرا أو ردئ وسيئ و هي بدورها سنعود على الفرد و المجتمع اما بالمنفعة او بالفرد.

والواقع ان ابن باجة لم يهتم بوضع القواعد الاخلاقية للسلوك ، كغاية قصوى من اجل اقامة دعائم المذهب الاخلاقية للسلوك ، كغاية قصوى من اجل اقامة دعائم المذهب الاخلاقي فحسب ، فنظرته لم تكن نظرة فردية يبغي من ورائها اصلاح الفرد فقط ، و انما تعدي تلك النظرة الفردية و خرج الى النظرة الفردية و مزج الى النظرة الكلية الشاملة ، تلك النظرة التي كانت هدفها الاساسي اصلاح المجتمع .[2]

علم الاخلاق عند الحدسين و العقلين من المثالين (هو الذي يضع القوانين التي ينبغي أن يصير بمقتضاها السلوك الانساني ، و لا يدخل في نطاق بحثه الا السلوك الذي يصدر عن العقلاء ، بالقياس الى الناس عامة)[3]

ونعني السلوك و الافعال التي ينبغي أن تكون و بالتحديد الاخلاق النابعة من الانسان ذو عقلية متكاملة خالي من اي عيوب عقلية و بغض النظر ان الفكرة الاساسية هي ان علم الاخلاق يرسم لنا الطريق التي تحدد عن انتمائه لبلد أو فئة مكيفة وهو يشمل الناس عامة دون استثناء.

---

[1] ـ ابن باجة و أراءه الفلسفية ، زينب عفيفي ، الوفاء الاسكندرية ، الطبعة الاولى ، 2001م ، ص301.

[2] ـ ابن باجة و أراءه الفلسفية ، زينب عفيفي ، مرجع سابق ، ص 302.

[3] ـ أنظر ، أسس الفلسفة ، توفيق الطويل ، مرجع سابق ، ص 436.

وهكذا يعتبر العقليون علم الاخلاق بحث في قواعد السلوك أو محاولة يراد بها وضع مبادئ نظرية عامة تستخدم أساسا لكل القواعد العملية التي يتطلبها سلوكنا الشخصي و تقتضيها سيرتنا العملية .[1]

(علم الاخلاق يعني بالخير حين يستخدم عناية في ذاته، ووظيفة أن يضع المثل العليا للسلوك الانساني) .[2]

ان الاخلاق التي نتلفظ بها ليس لها علاقة بالعلم اذا اتينا و نظرنا من الناحية العلمية نجد أن العلم لا ينفصل عن الاخلاق فالعلم دون أخلاق يصبح علم أجرد لا قيمة له و لا يوصل الى هدف أو مقصد معين أي العلم دون أخلاق يصبح كالشجرة بلا أوراق .

الاخلاق اصطلاحا :

(الاخلاق علم يبحث في الاحكام القيمية تنصب على الافعال الانسانية من ناحية أنها خير أو شر ، وهو ضربان – عملي و يسمى علم السلوك او الاخلاق العملية ، ونظري وهو يبحث في حقيقة الخير والشر)[3].

ان علم الاخلاق يقيم أخلاق الانسان من جميع النواحي و يسعى الى دراسة الافعال و التصرفات و يحكم عليها بالخير او البطلان وهو علم ليس مقيدا او مرتبطا بشيء ما أي انه يصرح عن كل ما يصدر عنا من أخلاق عملية كسلوكنا و تصرفاتنا ورد ان فعلنا للأخرين أو النظرية بمعنى الباطنة و الكامنة في داخلنا و التي تخرج في صورة ألفاظ خيرا أو متحسن للأخرين أو لفظ سيء و غير مقبول للأخرين .

(الاخلاق تقوم على فكرة أن الصواب هو ما يستحسنه المجتمع او الدين او الضمير ، و الضمير الفردي هو مجموعة من العادات و الاعراف التي تستحسنها المجتمعات خلال عملية تطورها التاريخي)[4].

---

[1] ـ انظر أسس الفلسفة ، توفيق الطويل ، مرجع سابق ، ص 437.
[2] ـ انظر ، فلسفة الاخلاق ، الدكتور مصطفى عبده مرجع سابق ، ص 34.
[3] ـ المعجم الفلسفي ، ابراهيم مذكور ، الهيئة العامة للمطابع الاميرية القاهرة ، 01399،-1979، ص 124.
[4] ـ الموسوعة الفلسفية ، عبدالمنعم الحنفي ، دار المعارف ، للطباعة و النشر ،سوسة – تونس ، ص30.

بمعنى كل عمل أو فعل اخلاقي جيد يهدف الى الخير و الصلاح و هدفه نبيل يرتضيه كل أفراد المجتمع لأنه في حد ذاته نابع من فرد أو شخص ذو خلق نبيل لهذا نقول ان علم الاخلاق يبحث دائما عن الصواب و الارادة و الفعل الاخلاقي الخير و الاخلاق ذات الطابع الخلفي و جوهرها البديع و التي تساهم ايقاظ المجتمعات و الامم و عيد لهم طريق الرقي.

(ان الاخلاق تؤسس على فكرة الادارة الخيرة ، تلك الارادة التي تتسم بالخيرية في كل الظروف و كل الاحوال ، والارادة الخيرة لا ينبغي أن تكون خيرة حالة معنية ، و غير خيرة في حالة أخرى)[1].

بمعنى ان العمل الاخلاقي الخير يجب أن يعود بالخير و الفائدة على كل الافراد حتى يعتبر فعل اخلاقي فهذا يذكرنا بالأخلاق التي يراد من ورائها تحقيق منفعة او مصلحة معينة فهذا لا يعتبر عمل اخلاقي لأنه يقتصر على فرد أو جماعة او فئة معينة ولا يراد به مصلحة الجميع.

ويقصد بهذا التعريف ان الادارة الخيرة وحدها التي يمكن ان تعد خيرا في ذاته ، او خيرا مطلقا غير مشروط ، وبعبارة أوضح ان الارادة الخيرة يجب أن تكون اوضح في كل الظروف .[2]

الاخلاق اصطلاحا كما يقول ابن مسكوبة : (حال النفس داعية لها أي أفعالها من غير فكر و لا روية)[3]

ان الفكرة التي يود ايصالها الينا هو ان الاخلاق هي التي تتحكم بالنفس و النفس بدورها خاضعة لها و مسلمة لكل فعل أو سلوك انساني بمعنى ان النفس لا ارادية تتحكم بها الظروف و التصرفات الاخلاقية .

[1] - موسوعة الفلسفة ، عبدالحمن بدوي ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، (ج،ب) ،الطبعة الاولى 1984م ، ص 282.
[2] -انظر موسوعة الفلسفة ، عبدالرحمن بدوي ، مرجع سابق ، ص 282.
[3] - انظر ، موسوعة الجامعة في الاخلاق و الادب ، سعود بن عبدالله الخزيمي ، ص 21.

وهناك من يعرف الاخلاق (بأنها مفهوم اصطلاحي مبني على مجال النية الذاتية ، وملكوت الحياة الاخلاقية ، أي مجمل التعاليم المسلم بها في عصر و مجتمع محددين ، مهما تكن الفرضية التي تعتمد بخصوص أصل مبادئ الاخلاق و طبيعتها)[1]

ان الانسان هو الوحيد الذي تتمثل فيه كل الاخلاق لأنها غريزية وهو الوحيد الذي يستطيع أن يرتكب الخطيئة و لكن لا يرتكبها حتى وان ارتكبها فلن تعتبر خطيئة اخلاقية لانها ليست نابعة من موقف اختياري حر .

و الاخلاق في الاصطلاح (هي مجموعة الافكار والاحكام والعواطف والعادات التي تتصل بحقوق الناس وواجبات بعضهم تجاه بعض ،والتي يعترف بها ويقبلها الناس بصفة عامة)[2]

بمعنى كل ما يتصف به الانسان من عادات وتقاليد وقيم وميول ومثل فطرية والتي يتداولها البشر ويتناولها وهم مجموعة عليها فيما بينهم وبذلك يدرك كل منهم الدور المنوط به .

ان الاخلاق تزعم لنفسها انها نظرية وعملية معا ، بمعنى انها تضع النظرية و تشرع لها التطبيقات العملية و هذا فاسدا منطقيا[3].

ان الاخلاق سواء كانت المكتسبة او الفطرية فهي ثابتة لا تتغير مهما تغيرت الظروف و الاحوال و تعرض الانسان الى مواقف أو ضغوط سواء من قبل البيئة المحيطة به او من قبل الاشخاص الذين من حوله يجب عليه ان يحافظ على التمرة الاخلاقية و التي تعني له دروبه و تجعله ذو عزيمة و اخلاص فعلم الاخلاق هو علم السلوك وهو من أقسام الحكمة الخلقية.

هناك من يعرف الاخلاق (بأنها تختص بكونها واحدة و كلية تجري احكامها عند الشخص ما نجدها في الشخص الاخر وعند طريقها نحكم على الاشخاص و انصاف الفلاسفة)[4].

---

[1] ـموسوعة الفلسفة لا لا ند ، عويدات – باريس (ج،ا) الطبعة التانية ،2001 م ، ص 371

[2] ـ الموسوعة الفلسفة المختصرة ، زكي نجيب محمود ، دتر القلم بيروت – لبنان ص 539

[3] ـ انظر، الموسوعة الفلسفة المختصرة ، زكي نجيب محمود مرجع سابق ص 539.

[4] ـ سؤال الاخلاق ، طه عبدالرحمن ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء – المغرب ، ص18.

الاخلاق واحدة و تظل واحدة عند الناس جميعا فالأخلاق التي نجدها عند الشخص ما نجدها في الشخص الاخر وعن طريقها نحكم على الاشخاص بالخير أو الشر بالطمأنينة او الخشية و كما قلنا سابقا ان الاخلاق معيارية و مختلفة حسب الالفاظ و الاشخاص .

الفصل الاول

المبحث الثاني

مفهوم الاخلاق بالمعنى العام

مفهوم الاخلاق بالمعنى العام

(الاخلاق في جوهرها استجابة لأداء خمس حقوق وواجبات ، وهي الحقوق الاهلية ، و أداء الحقوق نحو النفس ، و مراعات حقوق الاخرين حسب شرع الله ، و القيام بما تتطلبه حقوق الامة ، وحسب معاملة مخلوقات الله .[1]

ان الاخلاق تؤدي دورا في أوجه الحياة المختلفة كالإيمان بالله و طاعة اوامره و حفظ النفس و حفظ العقل و حسن المعاملة مع الاخرين و عدم الافساد و رفع الظلم و الشورى و التفوه فكل هذه الصفات تؤديها الاخلاف وتحظر الناس القيام بها.

(ان الاخلاق مرشدا للسلوك ، وهي مجموعة قواعد و أفعال و سلوك ، و التي بمراعاتها يمكن للإنسان بلوغ غايته وهذه القواعد صادقة على جميع الناس)[2].

الاخلاق احيانا هي التي تسير المرء وهي بمثابة اداة تتحكم في تصرفات الانسان المرء وهي بمثابة اداة تتحكم في تصرفات الانسان فيظن أنه قد توصل الى ما يريده و بأنها موجودة عند كل فرد و لكن هذه فكرة خاطئة فالأخلاق لا توجد عند كل شخص فقليل من الاشخاص الذين يتمتعون بصفات أخلاقية قيمة و مثل و مكارم اخلاقية عليا و رفيعة .

فالسلوك الاخلاقي بدراسة مشروط بأنه يصدر عن عقل دارك ، يتصل الموقف و يتبر نتائجه و بإرادة حرة فلا مجال الا أن نقول أن الاخلاق تحرك في الانسان العنصر السامي و الجليل [3].

(و الاخلاق وسيلة لتقرير ما يجب فعله و ما يجب اجتنابه ، أي تنظيم الحياة بالقانون ، فغايته تشمل غايات العلوم الاخرى)[4].

[1] -انظر الموسوعة الجامعة في الاخلاق و الادب ، سعود بن عبدالله الخزيمي ، مرجع سابق ، ص 27-28.
[2] - الاخلاق النظرية ، عبدالرحمن بدوي ، وكالة المطبوعات – الكويت ، الطبعة الاولى ، 1957، ص10.
[3] -انظر ، الاخلاق النظرية ، عبدالرحمن بدوي ، مرجع سابق ، ص 11.
[4] - تاريخ الفلسفة اليونانية ، يوسف كرم ، دار العالم ، الطبعة الاولى ، 1431هـ ، 2010م ، ص 46.

اي ان الاخلاق في صميمها أداة تتبع الانسان ليفرق بين الخير و الشر و الصواب و الخطأ وهي بمثابة القانون الذي يلجأ اليه الفرد ليحدد طريقه وهي تدخل في صلب الحياة و الموضوع والسلوك الانساني كما تدخل في جميع العلوم لتضعها في اطار بضبها .

(و الاخلاق كذلك هي مجموعة من القواعد السلوكية التي تسلم بها جماعة من الناس كيف يحيون في هذه الفترة الزمنية او كيف يتأقلمون مع الواقع لأن الانسان الكائن الوحيد الناطق الذي يستطيع أن يقاوم الدوافع التي حوله .[1]

(الاخلاق هي مجرد دراسة تقريرية للعادات و الطبائع و السنن و الموضوعات السائدة بين الناس ، و تنحصر مهمتها في تشريع القانون الخلقي و تحذير المثل الاعلى و تفسير الكمال الادنى)[2].

الاخلاق هنا مثلها مثل علم الطب يدرس العلة ثم يضع لها العلاج اللازم كذلك الامر عند الاخلاق فهي تدرس كل الخلق بصفة عامة ثم تضع الصيغة التي ينبغي ان يسير عليها الفرد كما تترك للإناء أي النفس و العقل الحرية المطلقة في الاختيار .

(الأخلاق هي تهذيب النفوس وطمأنة القلوب واستقرار المجتمعات، من أجل تطبيقها في واقع الحياة لكي تؤتي ثمارها المرجوة منها).[3]

بمعنى أنها تعود النفس على السلوك الذي ينبغي أن يكون وتريح القلب وزيح عنه الغشاوة وتجعله في فرح وسرور وتضع دعائم للمجتمعات الفاضلة علي أساس أخلاقية تنشر الئام والألفة فيصبح مجتمعنا قويا ومتماسك وخير دليل علي ذألك المديمة المنورة.

وهي ماتزال عنوان الشعوب، وتقدم البلدان والأوطان، لأنها تمثل الحارس لا أمين الذي يحرس إنجازات الأمم من التصنع والانهيار، وما أنحطت أمة من الأمم إلا بانحطاط أخلاقها.[4]

[1] - مشكلات فلسفية ، زكريا ابراهيم ، مكتبة مصر ، ص152.
[2] - انظر ، مشكلات فلسفية ، زكريا ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 152.
[3]- تاريخ الفلسفة اليونانية، يوسف كرم، دار العالم، الطبعة الاولي'01431،2010، ص46
[4]- مشكلات فلسفية، زكريا إبراهيم، مكتبة مصر، ص152

(والأخلاق هي الملتقي التي تتمارس فيه وتتمول باستمرار بعضها إلى بعض القوتان الكبيرتان للوجود، هما الغريزة والعقل).[1]

الأخلاق هنا مثلها مثل علم الطب فعلم الطب يدرس الغلة تم يضع لها علاج اللازم كذألك الأمر عند الأخلاق فهي تدرس كل الخلق بصفة عامة تم يضع الصيغة التي ينبغي أن يسير عليه الفرد كما تترك للأناء أي النفس والعقل الحرية المطلقة في الاختيار.

(أخلاق الحياة وهي تيحت في المشاكل الأخلاقية التي يطرحها استخدام الوسائل التقنية المتطورة في مجال الطب الحيوي)[2]

إن أخلاقيات في الحياة تحاول الاندماج مع كل مجالات العلوم الأخرى المختلفة والتكنولوجيا المتطورة التي ظهرت لمواكبة العصر فنري الأخلاق تدخل في مجال الطب والتعليمي والعلوم بمجلاتها المتعددة وهي غير أخلاق تلث العلوم وجعلت منها أخلاق نسبية وفقا لمتطلبات الحياة.

(أخلاق البيئة وهي تنظر في السلوك الذي ينبغي إخاذة إزاء مختلفة المناطق الحيوية، إنسانية كانت أو حيوانية أو نباتية)[3]

وهنا نشير إلي الأخلاق المكتسبة من البيئة أي من الناس الذين من حولنا والعالم المحيط بنا والدور الذي تلعبه هذه الأخلاق من تغير جذري في استنباط النتائج الواجب إتباعها و تطبيقها .

(أخلاق المهنة وهي تنظر في القيم الهنية والوجبات والمسؤوليات التي تناط بالمهنين بموجب الوظائف المتخصصة التي يمارسها).[4]

[1] -أنضر، مشكلات فلسفية، زكريا إبراهيم، مرجع سابق

[2]- أنظر، سؤال الأخلاق، طه عبد الرحمن، مرجع سابق ص23

[3]- تبسيط الفلسفة، رجب بوبد بوس، الدار الجماهيرية الطبعة الأولي ،1425ه، ص106

[4]- أنظر، تبسيط الفلسفة، رجب بود بوس، مرجع سابق 106

على كل فرد أن يمارس مهنته في مجال عملة بأخلاق حميدة وقيم عليا حتى يتقن عملة على الوجه المطلوب وهو بدالك يعطي صورة إيجابية ويضرب مثلا في الإخلاص والوفاء في إتقان العمل على النمط الصحيح وهذا هي لغاية التي تسعي إليها الأخلاق

(أخلاق الالتزام وهي ترد إلى سلطة تبع من الذات-الضمير -العقل، ولا تجي من الخارج بل تنبع من خلال الشخص ذاته).[1]

إلي الاخلاق الفطرية الموجودة في الإنسان من قدومه وهي بعكس الأخلاق المنعكسة من الخارج لأنها نابعة من الداخل وراسخة في القلب وجوهرها النفس والأدراك العقلي وبهذا فإن الإنسان لا يطيع مبادئ الأخلاق طمعا في نعيم الله ولا خوفا من جحيمه و اتقاء لعذاب حاكم أوعقاب قانزن ، بل يطيعها تقديرا للواجب ذاته.[2]

(أخلاق الاستحسان علم موضوعه كل وسائل المحافظة على الحياة المادية والعقلية وتسميتها).[3]

يمكن أن نقول بأنها الأخلاق التي تتعامل بها مع الأخرين أو هي تصرفاتنا البناء وأخلاقنا الحسنة التي تتدخل في صلب حياتنا وواقعنا اليومي إي تجتمع بين الأثرة والإيثار.

[1]- انظر، موسوعة الفلسفة، عبد الرحمن بدوي، مرجع سابق، ص106

[2]- أنظر، موسوعة الفلسفة، عبد الرحمن بدوي، مرجع سابق، ص107

[3]- أنظر المعجم الفلسفة، جميل حيليا مرجع سابق، ص540

الفصل الثاني

المبحث الأول

حياة جون سيتورات مل

نبذة عن حياة جون سيتورات مل

- ولد جون ستيوارت مل في لندن عام 1806 وكان أبوه جيمس مل، فيلسوفا وعالم اقتصاديا، وكان جيمس صحة جيرمي وبنتاج مؤسسا لجامعة عرفت باسم "الراديكاليون الفلسفيون" وهو أحد شخصيات القرن التاسع عشر، ساسيا ومنقفا عاما وله أسهامان مسذية في الفلسفة والاخلاقية والاجتماعية والسياسية [1]
- في سن الثالثة من العمرة تعلم اللغة اليونانية، ولم يكن يتعلم الحساب وقواعد اللغة الانجليزية، حتى بدا في تعلم اللغة اللاتينية في سن الثامنة من عمره، وعكف على دراسة المنطق والاقتصاد عندما كان صغيرا وقام والده بتعليمه بنفسه بدلا من أن يرسله إلي المدرسة [2]
- وفي السن السادسة عشرة، درس القانون الروماني مع "جون أوستن وقدا "أعمال بتتام وحصل من بنتام علي أراء، وعقيدة، ومذهب وفلسفة، وتم أصبحت فلسفة أساس تفكيره.[3]
- وعند بلغ السن السابعة عشرة، تحصل على وظيفة في شركة الهند الشرقية تم لم يليث حتى استقال من وظيفته في شركة الهند الشرقية وبعد وفات زوجته، أكمل كتابة "الحرية "وبعضا من مقالاته الأخرى الجيدة منها الحكومة النيابية، والمذهب النفعي، والمقالات الثلاث في الدين.[4]

وفي سنة 1823 صار عضوا في جمعية تدعى "جمعية مذهب المنفعة" وكانت تجتمع في بيت بتنام مؤسس هذا المذهب كما كان يلقي خطبا في جمعية المناظرات ويكتب مقالات في "مجلة وسنستر".[5]

[1]- انظر، جون سيتورات مل، وندي دونر رتشارد فمرتون، مرجع سابق، ص15،11
[2]- تاريخ الفلسفة الحديثة، وليم كلي راين، المشروع القومي للترجمة، الطبعة التانية،2005م، ص415
[3]- أنظر، فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورت، توفيق الطويل، مرجع سابق، ص222
[4]- أنظر، فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها، توفيق الطويل، مرجع سابق ص222
[5]- أنظر، موسوعة الفلسفة، عبد الرحمن بدوي، مرجع سابق ص467، ص466

- وفي سنة1826 مر بأزمة عقلية يعدل موقفة من مذهب بنتام الذي أكد سلطان العقل فأداد مل أن يؤكد إلى جانب ذألك السلطان الانفعال والعاطفة وفي سنة 1830 التقي بسيدة تدعي هاربت زوجة تاجر في لندن من اللواتي يدعين الاهتمام بالفكر. [1]

يعتبر جون سيتورات مل من أحد وأبرز مؤسسي مذهب المنفعة الفردية وارتبطت نشأت هذا الذهب بالمنهج التجريبي ولكنة لم يؤيد مذهب المنفعة بشكل كلي لأنه يري أنه لا يمكن إيجاد مبرر عن سبب الرغبة في السعادة العامة.[2]

كما أختلف جون سيتورات مل مع ديفيد هيوم في أن معيار الحكم على الأفعال يخضع للعاطفة الإنسانية، وأن معرفة الواحد تشير لا إلى الالتجاء لأهواء الإنسان ونزواته.[3]

[1]- أنظر، موسوعة الفلسفة، عبد الرحمن البدوي، مرجع سابق 467

[2]- أنظر، دراسات الفلسفة الحديثة والمعارضة، محمد عبدالحفيظ، مرجع سابق، ص20،21

[3]- أنظر، دراسات في الفلسفة الحديثة المعاصرة، محمد عبدالحفيظ، مرجع سابق، ص22

الفصل الثاني

"المبحث الثاني "

العوامل التي دفعت جون ستيوارت للأخلاق

العوامل التي دفعت جون ستيوارت للأخلاق

كما أقام جون ستيوارت مل مذهبة على أساس تجربة متينة: -

- اللذة هي الشيء الوحيد الذي يعد مرغوبا فيه
- سعادة كل شخص تمثل خيرا بالقياس إلى هذا الخص، وعل ذألك فإن السعادة العامة خير بالنسبة إلي الجميع
- قد يرغب الناس في موضوعات أخري ولكنهم لا يرغبون فيها باعتبارها وسيلة للسعادة أو اللذة. [1]

(بدل مل على مبدأ المنفعة فيثبت أن السعادة هي الوحيدة أو الشيء المرغوب فيه وكل ما عداها يلتمس كوسيلة لها).[2]

بمعني أن السعادة هي الشيء ضروري وأصبح الناس يسعون إليه ويطمحون للوصول إليه ولا يرغبون في شيء سواها أما الوسائل التي توصل إلي سعادة تعد أدوات تمكنا من الوصول إليها.

(من هنا جاء تصحيح مل للمذهب اللذي، وكان من أظهر دلا لات هذا الموقف ضيعة الأنانية التي تقوم عليها النفعية فأدخل من التعديلات على هذا المذهب).[3]

هنا أراد مل أن يصبح ويعدل في مذهبة النفعي كما أراد أن يتلاقى كل الاعتراضات والعقبات التي واجته وأن يعطي انطباعا ايجابيا فأدخل بعض التعديلات على مذهبة اللذي

أ- اخضاع المنفعة العامة لصالح الجموع

ب-التفرقة الكيفية بين الذات والإقار بمبدأ التفرقة. [4]

أو هنا نجد جون ستيوارت مل يتقث مع بنتام في القول بأن الفارق بين الصواب الخلقي والخطأ الحلقي رهن نتائج أفعالنا بحيث تحقق لنا وللأخرين ما تهدف إلية من سعادة [1]

---

[1]- مقدمة في علمي الأخلاق، محمود حمد ب زقزوق، دار القلم-الكويت، الطبعة الثانية 1980،ص87

[2]- تاريخ علم الأخلاق، توفيق الطويل، دار الالتفافية -الإسكندرية، الطبعة الأولي،1946م، ص28

[3]- فلسفة الاخلاق نشأتها وتطورها، وفيق الطويل، مرجع سابق، ص225

[4]- أنر، مقدمة في علم الأخلاق، محمود حمدي زقزوق، مرجع ساب، ص88

إن جون سيتورات مل يتفق مع بنتام بأن الفعل الخلقي سواء كان هذا الفعل خير أو شر فهو مرهون بأفعالنا وتصرفاتنا وكيفية التعامل معها وهي التهدد نوع السعادة وأن المنفعة عند بنتام ومل هي منفعة السعادة أو تصحيحا عقلية الفلسفة اللذة

(وكذألك يوافق مل أستاذه بنتام في القول بأن الفعل الخلقي لا يكون خيرا إلا إذا حقق أعم قدر ممكن من اللذة لأكبر قدر ممكن من الناس).[2]

وهنا نشير إلي مذهب المنفعة العامة للجماعة دون الفرد أي يجب أن تشمل السعادة عامة الناس دون استثناء و الابتعاد عن المنفعة الفردية أي هي سعادة لكل من تستطيع إسعاده (وجون ستيوارت مل يوافق بنتام مخالفين لدعاة اللذة الفردية، إلى أن ما يلتمسه الإنسان بالفعل، وما ينبغي أن ينشده هو لذة البشر حميت)[3]

بمعني السعادة العامة عندما يحس بوجودها عامة الناس بعكس اللذة الفردية وأن اللذة العامة تظهر بصورة جلية على أوجه عامة الناس والتي يلتمسوها على الدوام لأنها هي الخير العام في ذاته

(كم اتبني مل المبادئ الرئيسية الرئيسية التي دافع عنها بنتام واعتقد بنتام كان محضا بخصوص الأساسيات المشترك هو كمون الخير عند الكائنات البشرية في خيرات أو أوضاع وعي باللذة أو الألم)[4]

بمعني إن الخير أو السعادة موجودة لدي الإنسان لأنه هو الوحيد الذي يدرك الأفعال وهو الذي يستطيع التميز بين الخير واللذة والسعادة وبين الألم والشر وفقدان السعادة ولكن كل هذا واجه مذهب المنفعة عند مل صعوبات أو انتقادات جمة.

---

[1]- فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها، توفيق الطويل، مرجع سابق، ص59

[2]- مقدمة في علم الأخلاق، محمود الحمدي زقزوق، مرجع سابق، ص87

[3]- المتعة الفردية عند توماس هويز نجاح موسي، مرجع سابق، ص18

[4]- جون ستيوارت مل، وندى دونر ورتشارد ضمرتون، مرجع سابق، ص31

(الفصل الثالث)

المبحث الأول

الأخلاق النفعية عند جون ستيوارت

الأخلاق النفعية عند جون ستيوارت

(تطلق على مجموعة من النظريات تشترك في اعتبار اللذة أسمي غاية للحياة الإنسانية)[1]

إن الناس أو الأفراد دايما يرغبون في الفعل الذي يسعون من ورايه إلى تحقيق لذة أو غاية وهي تعد بمتابه الغرض الذي تسعي إليه المنفعة أو رغبة الأفراد علي حسب أخلاقهم سواء كان هذا الفعل يحمل قيمة أو يحمل سعر وقيمة سلبية

يبدو أن "مل " هو صاحب الفضل في إشاعة الاسم التقليدي لهذا المذهب (مذهب المنفعة العامة).

ولكن لم يكن هو أول من أستخدم هذا المعني بل استخدمه بنتام وأكد أنه الوحيد الذي يلائم مذهبه.[2]

ويعرف البعض المنفعة بأنها (السعادة الإنسانية والقيمة الفعلية، وأن السلوك الصحيح هو الذي يتجه إلى مضاعفة السعادة لأقصى حد).[3]

بمعني كل شيء يسعد الأنسان ويرجعه عند هايرى نفسه أنه يسير في الاتجاه الصحيح البناء وأنه يحقق له سعادته وأمانيه ويرتقي به إلي كمال أوجه السعادة.

من المهم أن مذهب المنفعة ليس أنانيا ذألك لأن مضاعفة السعادة قد تتطلب تضحية شخصية وأن السعادة مرتبطة بالنتائج والأثارة وأن الأنانية ليست المسيطرة على السلوك.[4]

يعرف مل النفعية (هي غاية الأفعال الإنسانية، وهي معيار الأحكام الفلسفة، وهي تحصيل اللذة واللو من الألم)[5]

---

[1]- المنفعة الفردية عند تومس هوبز، نجاح موسي، دار الوفاء-الإسكندرية، الطبعة الأولي، 2001م، ص16

[2]- أنر، المنفعة الفردية عند تومس هوبز، نجاح موسي، مرجع سابق، ص19.

[3]- دراسات في الفلسفة الحديثة والمعاصرة، محمد عبدالحفي، دار الوفاء الإسكندرية الطبعة الاولى، 2005م، ص21.

[4] - أنظر، دراسات في الفلسفة الحديثة والمعاصرة، محمد عبدالحفيظ مرجع سابق، ص21.

[5]- فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها، توفيق الطويل، دار النهضة العربية، الطبعة الرابعة،1973م، ص223.

إن النافع هو الشيء الوحيد الذي يسعي ورائه الأنسان أو هو المبدأ الذي يعلق عليه أماله وتوقعاته وهو المقياس الذي يقاس الأفعال والتصرفات الخلقية الإنسانية لكي يستطيع الإنسان أن يصل إلى لذة سامية وخالية من كل إطراب وألم وشقاء أي لذة السعادة.

(النفعية نشأت في صورة لدة فردية تشتد إلى الأنانية الخالصة، وقد تمثلت عند طائفة من الحسيين).[1]

بمعنى أن المنفعة تقتصر أو تحتكر على فرد أو طائفة معنية ومحددة ولا تشمل الجميع ويراد من ورائها تحقيق مصلة معينة أو الوصول الي غاية محددة لتلك الفئة .

ولكن المنعة الفردية تحولت الي ضرورة العمل لمصلحة الجموع ولهذا طالب أصحاب مذهب المنفعة العامة بتحقيق أكبر قدر من السعادة لأكبر عدد من الناس.[2]

(النفعية فلسفة أخلاقية مركبة ومتعددة الأوجه، بشكل متير كما أنها قابلة لعدد من القراءات والتأويلات).[3]

إن النفعية تندرج تحت إطار فلسفة الأخلاق وهي تبحث وتدرس وتضع معيارا مثلها ومثل الأخلاق وهي قابلة للبحث والدراسة والاستدلال وواضحة الأوجه في تشي الجوانب.

(النفعية من نرية في كيفية التي يحبها بها المرء حياة صالحة، أي تطبيق قواعد أخلاقية مبررة، وقيام المرء بواجبة، واحترام العدالة وحقوق الأخرين)[4]

بمعني أنها نظرية تموضعيه حينها تستخدم في الاتجاه الصحيح وهي لا تخرج خارج إطار العدلة والقانون الخلقي بمعني أنها كالأخلاق عندما توضع في المسار الصحيح

يعرف النفعيون المنفعة اللذة أو لسعادة (هي الخير الأقصى المرغوب فئة لذاته أو نتائجه، والضرر والألم حده الشر الأقصى)[5]

---

[1]- أنظر، المنفعة الفردية عند توماس هوبز، نجاح موسى، مرجع سابق، ص15.
[2]- أنظر، المنفعة الفردية عند توماس هوبز، نجاح موسى، مرجع سابق، ص16
[3]- جون ستيوارتمل، وندي دونرورتشارد فمرتون، المركز القومي الترجمة، القاهرة، الطبعة الأولي، ص201،ص29
[4]- أنظر، جون ستيوارت مل، وندي دونرتشارر فمرتون، مرجع سابق، ص 58
[5]- فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها، توفيق الطويل، مرجع سابق ص215

إنها هي الوسيلة التي من خلالها يصل الإنسان الي مبتغاه وإن أفعال الإنسان تكون خيرا إلا إذا تحققت وتوقع الإنسان الخير من ورائها ولكن إذا لم يحقق ذألك الخير المرجو وجاء العكس بمعني الشر أو الضرر فلن يشعر الإنسان بتلك اللذة أو السعادة ولهذا يمكن أن تعتبر المنفعة بمتابه المقياس الخيري

الفصل الثالث

المبحث الثاني

انعكاس الأخلاق النفعية عند الإنسان

انعكاس الأخلاق النفعية عند الإنسان

- النقد الأول (إن أول هجوم يمكن توجيهه إلى النظرة العامة المفهوم المنفعة هو مهما كان الفعل الذي يفعله الأنسان فإن هدفه الأولي يشتمل في اللذة أو محو الألم)[1].
- النقد الثاني (إن الحياة الأخلاقية تقوم على مجاهدة النفس والعمل علي ضبط الأهواء والنيزوات ولتكون في إشباع الشهوات والتمتع باللذات وفلسفة اللذة والسعادة تجعل الحياة الأخلاقية هينة بينة)[2]
- النقد الثالث (إن التخايل اللذي النفعي لمصلحة الغير يتحول ليصبح تفسيرا لكل الأفعال الإنسانية، ولكن كيف يمكنه إذا أن يفسر بصورة خاصة الأفعال الأخلاقية أو الأفعال الصائبة)[3]
- النقد الخامس (هذا الحديث يوجهنا بسؤال هام، لذة من؟ وما الذي يجعل أي فعل صواب هل هذا يعطي إلي أكبر قدر من اللذة بالنسبة لي، أم أنه يعطي إلي أكبر قدر من اللذة للذين يأثرون بالفعل الصواب؟)[4]

مايتير إلى اللذة الأنسان والتي تجعله يري بأن فعلة صحيح وبأنها هي التي تفتح له الطريق للوصول إلى السعادة التي يريد يبدوا أن مبدأ المنفعة يريني أن أي فعل يكون صوابا بالاتجاه الذي يظهر إليه بزيادة أو تقليل سعادة الجميع ولكن بنتام له أن السعادة العامة هي الأساس للنظرية الأخلاقية [5]

- النقد الخامس (من الخطأ أن توضع اللذة غاية قصوة لأفعل الأنسان فإن هذا أشبه لحياة الحيوان من الحياة الإنسان الذي لا تقيم إنسانة بغير مثل أعلى يدين به ويميزه عن سائر الكائنات)[6]

1- مقدمة في الأخلاق، محمد عبد القادر محمد علي، مرجع سابق ص88
2- مقدمة في الأخلاق، محمد عبد القادر محمد علي، مرجع سابق ص89
3- أنر، مقدمة في الأخلاق، محمد عبد القادر محمد علي، مرجع سابق ص89
4- مقدمة في الأخلاق، ماهر عبد القادر محمد علي، مرجع سابق ص 89
5- أنظر، مقدمة في الأخلاق، ماهر عبد القادر محمد علي، مرجع سابق ص 89
6- فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها، توفيق الطويل، مرجع سابق صصص233

- النقد السادس (يزيد من اضطراب خلط المذهب النعي أصحابه بين مدلول اللذه ومدلول كل من المنفعة والسعادة فتجاهلوا بهذا ما تشهد به الناتج من اللذات ما يجلب خيرا)[1]

هنا تشير إلى النرية بين ما تدل علية اللذة ما تدل علية السعادة وهذا الذي جعل أصحاب مذهب اللذة لا يطرقون بين هذين المعنيين وكما أن هناك سعادة تعود علي صاحبها بالألم كذألك هناك لذات تعود بالضرر على أصحابها

- النقد السابع (إن هذا النقد ينطبق على ما إذا كان المرء يتني اللذة الذاتية أو السعادة العامة كمعيار شخصي)[2]

بمعني أن اللذة يمكن القول إنها معيارية وموضوعية في الوقت نفسه وتضع الإنسان موضوع اختياري بين اللذة الفردية واللذة العامة فالنقد الذي نريد أن نتجه إليه الأن ملائم للتطبيق علي فكر حساب اللذة وتوجد صعوبة أخري مع تفس النوع هو أن الإنسان واضع تحت رحمه سيرين هما اللذة والألم [3]

- النقد الثامن (إن المشكلة الأخيرة بالنسبة للنفعي هو استخدامنا لمصطلحات الخير والشر وفي وصف وواقعنا ونوايانا)[4]

هنا نشير إلى الوصف الذي نطلقه على أفعالنا أما نطلق عليه فعل صائب أو فعل خاطئ وهذا الذي تفعله المنفعة بوصف كل فعل وفقا للنتائج التي ينفي غليها هذا الفعل وباختلاف وواقعها

---

[1] ـ فلسفة أخلاق نشأتها وتطورها، توفيق الطويل، مرجع سابق ص235

[2] ـ مقدمة في الأخلاق، ماهر عبد القادر محمد علي، مرجع سابق ص90

[3] ـ أنظر، مقدمة في الأخلاق، ماهر عبد القادر محمد علي، مرجع سابق ص91

[4] ـ مقدمة في الأخلاق، ماهر عبد القادر محمد علي، مرجع سابق ص92

الخاتمة

والذي نصل إليه من خلال البحث والذي جاء بعنوان جون سيتورات مل الأخلاقية عدة نقاط يمكن الأثرة على النحو التالي

1- لا يوجد اختلاف بين مفهوم الأخلاق لغة واصطلاحا

2- هناك مجموعة من العوامل التي ساهمت في تشكيل جون سيتورات مل

3- إن جون سيتورات مل من أبرز وأشهر الفلاسفة الذين كإنو لهم دور فعال في الفلسفة

4- أشتهر جون سيتورات مل تناوله لمذهب المنفعة العامة اللذي أو السعادة

وفي هذا البحث أتناول ما قدمه مل من أراء ووجهات في مذهبة النفعي جيت أنه تناول الأخلاق وشرحها مفصلا والدور الذي تلعبه المنفعة لذي الناس والمجتمعات وكيفية التميز بين الصواب والخطأ الخلقي للأفعال كنا أنه ستطاعه أن يصنع مذهب متكامل وجامع للسعادة

فهرس المصادر والمراجع

- القرءان الكريم، جمعية الدعوة الإسلامية-طرابلس

1- فلسفة الأخلاق، الدكتور مصطفى عبدة مدبولي-القاهرة، الطبعة الثانية، 1999م

2- مقدمة، الدكتور ماهر عبد القادر محمد علي، دار النهضة للطباعة والنشر يرون، 01405-1973م

3- فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها توفيق الطويل، دار النهضة العربية، الطبعة الرابعة،1973م

4- أسس الفلسفة، توفيق الطويل، دار النهضة العربية القاهرة، الطبعة السابعة، 1979م

5- جون سيتورات مل، وندي دونر ورتشارد فمرتون، المركز القومي للترجمة - القاهرة الطبعة الاولى،2011م

6- المنعة الفردية عند هوبز، نجاح موسى، دار الوفاء-الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2001م

7- تاريخ الفلسفة الحديثة، يوسف كرم، دار ابن النفيس نواقشوط-موريتانيا

8- تاريخ الفلسفة اليونانية، يوسف كرم، دار العالم العربي، الطبعة الاولى، فبراير 2010م،01431

9- مشكلات فلسفة، زكريا إبراهيم، مكتبة مصر

10- المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني،1982م